[ 113 ] عين عليه وعلى على بن موسى بن جعفر " ع " فخرج عبد ا على وجهه هاربا من بنى العباس إلى البادية ومات بها، وله شعر وقد روى الحديث، ومن ابراهيم بن الجون، وأمهما أم سلمة بنت محمد بن طلحة بن عبد ا بن عبد الرحمان بن أبى بكر وأم طلحة بن عبد ا بن عبد الرحمان عائشة بنت طلحة بن عبيدا، وأمها أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق. أما ابراهيم بن الجون فأعقب من يوسف الاخيضر وحده أمه قطبية بنت عامر من بنى الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب، وأعقب يوسف الاخيضر ابن ابراهيم بن موسى الجون من ثلاثة الامير أبو عبد ا صاحب اليمامة يعرف بالاخيضر الصغير، وأبو الحسن ابراهيم، وأبو جعفر أحمد، وكان له أولاد أخر منهم الحسن بن يوسف ظهر بالحجاز وقتله بنو العباس بمكة. ومنهم اسماعيل ابن يوسف ظهر بالحجاز وغلب على مكة أيام المستعين وغور العيون واعترض الحاج فقتل منهم جمعا كثيرا، ونهبهم ونال الناس بسببه بالحجاز جهد كثير، ثم مات على فراشه فجأة في ربيع الاول سنة اثنتين وخمسين ومائتين ولا عقب له، وقام أخوه محمد بن يوسف بعد وفاته وأزرى على فعله في السفك والنهب والفساد فأرسل المعتز بالسفاح الاسروشى في عسكر ضحم فهرب محمد منهم وسار إلى اليمامة فملكها وملكها أولاده بعده فهم هناك يقال لهم الاخيضريون، وبنو يوسف أيضا. وولد الامير أبو عبد ا محمد بن يوسف صاحب اليمامة اثنى عشر ابنا أعقب منهم ثلاثة، وهم يوسف الامير وفيه البيت والعدد، وابراهيم. وأبو عبد ا محمد بن محمد قتيل القرامطة، قتل هو وبنو أخيه اسماعيل وابراهيم وادريس الاكبر والحسين بنو يوسف الاخيضر سنة ست عشرة وثلاثمائة في موضع واحد حامى بعضهم عن بعض، وقد كان صالح بن يوسف أعقب وانتشر عقبه ولكنه انقرض. أما يوسف الامير بن محمد بن يوسف الاخيضر بن ابراهيم بن الجون

---